

Distr.: General  
28 April 2011  
Arabic  
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة العوئية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال  
بالنيابة للبعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أتوجه إليكم اليوم بمناسبة تخليد الذكرى السنوية الخامسة والعشرين  
لكارثة محطة الطاقة النووية في تشيرنوبيل.

لقد خلفت هذه الكارثة الخطيرة، بسبب اتساع نطاقها ودرجة تعقيدها، آثاراً دائمة  
في حياة السكان وصحتهم، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة من أوكرانيا وبيلاروس  
والاتحاد الروسي وبلدان أخرى.

واستجابة لطلب المساعدة الموجه على الصعيد الدولي، قام خبراء كوبيون بزيارة  
أوكرانيا في مطلع عام ١٩٩٠، بهدف تقييم نوع المساعدة التي يمكن تقديمها. وفي ٢٩ آذار/  
مارس من العام ذاته، وصل إلى كوبا أول فوج مكون من ١٣٩ طفلاً متضرراً لتلقي  
الرعاية الطبية.

ومنذ تلك اللحظة، بدأ تطوير برنامج صحي متكامل، مكثف ومجاني، من أجل توفير  
الرعاية في كوبا للأطفال المتضررين من حادث تشيرنوبيل.



وفي إطار هذا البرنامج الإنساني المتواصل منذ ٢١ عاما، عولج في كوبا ٣٩٢ ٢٥ شخصا متضررا من بلدان شتى، منهم ٣٤٠ ٢١ طفلا، معظمهم من أوكرانيا. وأجريت في بلدنا عمليات جراحية لأكثر من ٣٠٠ قاصر.

وإلى جانب الشق الإنساني، الذي يظل بلا شك الشق الرئيسي، كان للبرنامج أيضا دور علمي مهم، تمثل في اكتساب معلومات هامة بشأن تلوث الأعضاء الباطنية للرضع في المناطق المتضررة من جراء الحادث. وقد تم نشر هذه المعلومات في المناسبات العلمية ذات الصلة واستخدمتها هيئات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، من قبيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري.

إن كوبا لا تقدم ما يفيض عن حاجتها. وإنما تتقاسم ما لديها مع الآخرين. ويشكل برنامج توفير الرعاية للأطفال المتضررين من كارثة تشيرنوبيل مثالا آخر على سياستنا الإنسانية والأمية.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال.

(توقيع) رودولفو بينيتيز فيرسون

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة